

**Pathology of Theses in the Department of Arabic Language and Literature in
University of Isfahan in its Half a Century Activities
(A Descriptive – Analytical Study)**

Somayyeh Hasan Alian *
sayyedmohammadreza ibnorrasool **

Abstract

Considering the importance of understanding the history of researches in every field and the necessity of the pathology of these researches to enhance knowledge, in the present study, it is intended to study the theses in the Department of Arabic Language and Literature of University of Isfahan. A Descriptive – analytical method was employed.

This study examines different features of the researchers such as stage of their academic studies (B.A. M.A., PH.D.), their sex, the language of thesis, type of thesis and its topic.

Undoubtedly, such studies will inform researchers in the field of Arabic language and literature in order to avoid repeated investigations.

The results of the study revealed that the teachers and students of Arabic language and literature at the University of Isfahan pay attention to academic research and literature.

Key words: pathology, theses, Arabic Language and Literature, University of Isfahan.

* Assistant professor of Arabic Language and literature - University of Isfahan. E-mail: shassanalian@yahoo.com.

** Assistant professor of Arabic Language and literature - University of Isfahan.

باثولوجيا رسائل قسم اللغة العربية خلال خمسين عاماً منذ تأسيسه عام ١٣٤١ حتى نهاية عام ١٣٩١ هـ. ش^١، دراسة إحصائية وصفية نقدية^٢

سمية حسنعليان*

سيد محمد رضا ابن الرسول**

الملخص

نظراً لأهمية معرفة أسبقية البحث في كل قسم وضرورة باثولوجيا البحوث السابقة لرفي المستوى العلمي لذاك القسم، تستهدف هذه المقالة إلى دراسة رسائل جامعة أصفهان وأطاريحها في قسم اللغة العربية وآدابها خلال خمسين عاماً منذ تأسيسه عام ١٣٤١ حتى الآن عام ١٣٩١ هـ. ش، مستخدمة المنهج الوصفي - التحليلي والإحصائي. ويشمل المجتمع الإحصائي للبحث على ٢٨٩ رسالة، ٢٣ منها في ماجستير ترجمة اللغة العربية، و٣١ أطروحة في مرحلة الدكتوراه. واهتم البحث هذا بإحصاء الباحثين في المستويات الدراسية المختلفة من حيث الجنس، ولغة الرسائل، ونوعها، وموضوعها.

ولا يخامرنا شك في أن مثل هذا البحث قد يؤدي إلى اطلاع باحثي اللغة العربية وآدابها على البحوث ويعددهم عن الموضوعات المكررة. من أهم ما حصل البحث عليه هو أن هذا الكم الهائل من الرسائل لودل على شيء ليدل على اهتمام الأساتذة والطلبة في قسم اللغة العربية بجامعة أصفهان بالبحث العلمي والأدبي، ولكن قد وجد هناك بعض المشاكل التي تعاني منها الرسائل منها: الأخطاء في عناوين الرسائل، عدم المناسبة بين عنوان الرسالة وفحواها، عدم الاهتمام بكتابة الملخص للرسالة.

الكلمات الأساسية: باثولوجيا، الرسائل، الأطروحات، اللغة العربية وآدابها، جامعة أصفهان.

١- المقدمة

إن العالم الذي نعيش فيه اليوم عالم التكنولوجيا وثورة الاتصالات ويقوم الباحثون بإجراء البحوث المختلفة في الفروع العلمية والأدبية المتنوعة ولا بدّ من معرفة أسبقية البحث في كل قسم؛ إذ هذه المعرفة تمنع إتلاف وقت الباحثين وطاقاتهم فضلاً عن أنها تسبب الرقي في المستوى العلمي وانطلاقاً من هذا الأمر تزداد البحوث عمقاً وسعة.

١. وما يليق بالذكر أن المقالة جزء من مشروع جامعي بجامعة أصفهان قسم اللغة العربية وآدابها برقم: ٩١١١١٦، والتاريخ: ١٣٩١/١١/٤.

٢. تاريخ التسلم: ١٣٩٢/٢/٩ هـ. ش (٢٠١٣/٤/٢٩ م)؛ تاريخ القبول: ١٣٩٢/٤/٢٤ هـ. ش (٢٠١٣/٧/١٥ م).

إن عدم التناسب بين قدرات الإنسان والتقدم الهائل للمعلومات في الحضارة الراهنة يؤكد ضرورة ابتكار طرق ووسائل حديثة لتنظيم المعلومات ؛ هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ، أن كل باحث قبل أن يبدأ بالبحث في موضوع ما يفتقر إلى بعض الأداة المناسبة تُفترض أنها شروط مسبقة لبحثه ، منها ملخصات الرسائل العلمية وقائمة المراجع الموضوعية^١. بين مراجع البحث في كل قسم نلاحظ أن الرسائل الجامعية رغم احتوائها على كثير من المعلومات القيمة ، تكون غريبة غير مألوفة ؛ لأن الباحث لا يتمكن من الحصول عليها بسهولة فضلاً عن ضعف الهياكل الأساسية للمعلومات العلمية. وما يهمننا هنا ويلفت اهتمام كبار المسؤولين في الفروع المختلفة الدراسية ، هو انتباه الباحثين بما أجراه الآخرون في الجامعات الأخرى ليجتنبوا تكرار تلك البحوث. وانسياقاً من هذا ، تظهر أهمية باثولوجيا الدراسات السابقة في كل قسم ؛ لأنه معين في تدوين البرامج العلمية التي تجعل قضايا الساعة في الجامعة نصب أعينها وبإمكانها أن تلافي ما في الدراسات السابقة من نقص وعيب. فضلاً عن أن قياس البحوث العلمية في كل مجتمع يساعد على تعيين حصة كل قسم وباحثه في توسيع البلد علمياً ودراسياً ولهذه القياسات أهمية خاصة في برمجة البحوث وسياستها (ينظر: أمين بور ، ١٣٨٧ هـ. ش ، ص ١٦٤).

المقالة هذه جزء من مشروع بحث في رسائل قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان ومن خلال دراستها في نصف القرن الأخير اهتم باثولوجيا تلك الرسائل. والمنهج الذي يتبعه هذا البحث هو الوصفي - التحليلي والإحصائي ، وقام البحث بدراسة كل الرسائل والأطروحات بهذا القسم وتعيين منهج البحوث ، كتابة الملخص ، وجمع معلومات بيليوغرافية لتلك الرسائل.

أهداف البحث

- وأما أهم الأهداف من وراء تبني هذا المشروع فهو:
- وصف الدراسات العلمية للقسم ونقدها.
- تعرف الباحثين في اللغة العربية وآدابها على الدراسات السابقة في جامعة أصفهان تجنباً عن البحوث المكررة.
- عرض سيرة كاملة عن الدراسات العلمية للقسم في نصف القرن الأخير.
- عرض الإحصائيات في الجوانب المختلفة كجنس الباحثين ، اختصاصهم ، لغة الرسائل وغيرها.

مصطلحات البحث

ويمكننا الإشارة إلى أهم مصطلحات البحث ألا وهي :

البحث : بما أن الرسالة والأطروحة من أنواع البحث فالأجدر أن نعرّفه أولاً ، قيل في تعريفه : «هو الجهد الذي يبذله الباحث تفتيشاً وتنقيباً وتحقيقاً وتحليلاً ونقداً ومقارنة في موضوع بغاية اكتشاف الحقيقة أو الوصول إليها وليس للبرهنة على شيء ما أو إثبات أمر ما أو تأييد رأي ما يتفق ورؤيته أو ميله» (فضل الله ، ١٩٩٨ م ، ص ١٢) ، ويعرفه بعض الدارسين بأنه «تقرير واف يقدمه باحث عن عمل تمهده وأتمه على أن يشمل التقرير كل مراحل الدراسة منذ كانت فكرة حتى صارت نتائج مدونة مرتبة مؤيدة بالحجج والأسانيد» (شليبي ، ١٩٩٠ م ، ص ١٣).

١. تجدر الإشارة إلى أن هناك أنواعاً مختلفة من قائمة المراجع كقائمة المراجع الوصفية ، والتحليلية ، والموضوعية ، والوطنية ، والدولية.

الرسالة^١: هي في الحقيقة بحث أكاديمي يقدمه طالب في مرحلة الماجستير لتوثيق عمله العلمي في مجال تخصصه وذلك تحت إشراف أستاذ يقدم للطالب التوجيهات والإرشادات ويستجيب متطلبات الباحث من حيث قراءة البحث ومساعدته في إعداده. ولا بد أن يكون موضوع البحث في اختصاص الأستاذ وأن يكون قادراً على الإشراف. ومن أهم مراحل كتابة بحث علمي في الجامعات لا بد للطالب أن يجتازها اختيار الموضوع المناسب يعين اختصاص الطالب فيما بعد، وتحديد الخطوات الرئيسية التي تتضمنها كل فصل من الفصول والتي تستوحيها الرسالة، واختيار الأستاذ المشرف والأستاذ المساعد، وإجراء البحث مشتملاً على القراءة، وجمع الدراسات السابقة في موضوع البحث، وتحديد منهج البحث، وإعداد مسودة للبحث، وكتابة البحث النهائية بشكل يصلح للمناقشة والحكم عليه.

الأطروحة^٢: هي تسمية تطلق على كل بحث مسهب أصيل يقدم لنيل شهادة الدكتوراه وهذا البحث الذي يوثق عامة بمصادر ومراجع كثيرة ويقوم على التحليل الدقيق وبراعة التأليف والتنظيم وحسن الأسلوب ودقة المنهج يستغرق زمناً ليس بالقصير إذ يمتد لسنوات عدة والذي يميز الأطروحة عن الرسالة هو أن الأصالة في الأطروحة يجب أن تكون أوضح صورة وأقوى أثراً منها في الرسالة مما يعني أن صاحب الأطروحة يمكنه الاستقلال برأيه بعيداً عن آراء الغير وإرشاداتهم سواء كانوا من الأساتذة المشرفين أو الباحثين المعروفين (فضل الله، ١٩٩٨م، ص ١٧).

باثولوجيا^٣: تعني هذه الكلمة «علم الأمراض» وهي مركبة من كلمتين يونانيتين: الأولى «باثو» تعني العذاب، والألم، والمرض، والثانية «لوجي» تعني الدراسة والعلم وكانت الكلمة مصطلحاً شائعاً في العلوم الطبيعية ووردت حين العلوم الإنسانية فيما بعد. على كل باثولوجي الاهتمام بهذه المراحل لدراسة أمر ما: جمع المعطيات والعينات، ودراستها وتحليلها، ودراسة ردود الأفعال، والبرامج العملية، وإجراء البحث، والتقويم.

(www.modiryar.com/index-management/general/-management/٣٨١٤)

قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان: قد تم تأسيس هذا القسم عام ١٣٤١ هـ.ش، أي قبل خمسين عاماً وكان الهدف الأساسي من وراء تأسيسه التعرف على لغة القرآن والنصوص الدينية وتمهيد الأرضية للبحث فيما ذكر وفيما يرتبط بعلاقة هذه اللغة باللغة الفارسية. لقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان طلاب في المراحل المختلفة: البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه في قسمي اللغة العربية وآدابها، والترجمة. عدد أعضاء هيئة التدريس حالياً (حتى نهاية عام ١٣٩١ هـ.ش) ١١ مدرساً، أستاذان، وأستاذة مشاركة، والثمانية الآخرون أساتذة مساعدون. وهناك أساتذة متقاعدون في القسم منهم أستاذ واحد، وثلاثة أساتذة مشاركون. (<http://fgn.ui.ac.ir/fa/staticpages/about-pages/aboutarab.php>)

الدراسات السابقة

- . Thesis
- . Dissertation
- . Pathology
- . Patho
- . logy

مع أن للرسائل قيمتها وخطورتها، ولكننا مع الأسف نلاحظ أنها لم تلق عناية كبيرة من جانب النقاد. مع هذا هناك بعض الدراسات سبقت دراستنا حول الرسائل العلمية في اللغة العربية وآدابها بجامعة إصفهان منها:

- « (فهرس رسائل في قسم اللغة العربية وآدابها في مراحل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه للجامعات ومعاهد التعليم العالي» لعبدالله شفيعي، منشورات جهاد لجامعة تربيت معلم بطهران، ١٣٨٢ هـ.ش.

- « (فهرس رسائل قسم اللغة لعربية وآدابها في جميع أنحاء البلد)» لغلام عباس رضايي هفتادري، ورقية إسماعيلي كركشة، منشورات جامعة طهران، ١٣٩٠ هـ.ش.

تكمّن أهمية بحثنا هذا في تركيزه على رسائل جامعة واحدة، منذ وقت طويل، وفي مراحل دراسية مختلفة، فضلاً عن عرض إحصائيات وباثولوجيا تلك الرسائل. وفي الحقيقة أن البحث هذا يعدّ حلقة من حلقات سلسلة دراسة البحوث العلمية في البلد وعرض البحث الأمثل والباثولوجيا لها.

والجدير بالذكر أن قلة دقة الطلاب واهتمامهم في اختيار العنوان الدقيق والكامل للرسائل يفضي إلى عدم إفادة الفهارس التي تضم عناوين الرسائل بين دفتيه ولهذا مجموعة ملخصات الرسائل تحظى بأهمية كبيرة وهذه المقالة جزء من هذا النوع من البحوث. يشمل مجتمع الدراسة كل الرسائل والأطروحات في مرحلتي الماجستير والدكتوراه لقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان في نصف القرن الأخير (من عام ١٣٤١ إلى نهاية عام ١٣٩١ هـ.ش).

٢- عرض المعلومات

في هذا القسم من المقالة سنعرض الإحصائيات المختلفة التي تتعلق برسائل قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان في نصف القرن الماضي ونقدها فيما بعد.

جنس الباحثين

يظهر الجدول التالي إحصاء جنس الباحثين في كل من المرحلتين الدراسيتين بجامعة أصفهان في قسم اللغة العربية وآدابها:

الجدول رقم ١: عدد الباحثين على أساس جنسهم

المرحلة الجنس	الرجل	المرأة
الماجستير (اللغة العربية وآدابها)	١٢٢	١١٣
الماجستير (ترجمة اللغة العربية)	١٠	١٣
الدكتوراه	٢٢	
المجموع	١٥٤	١٣٥

مما يلفت الانتباه ويشد العقول إليه في أعداد الجدول، أن عدد الطالبات في مرحلة الماجستير في اللغة العربية وآدابها لا يقل عددها عن عدد الرجال وحتى في مرحلة ماجستير في الترجمة يزداد عددهم على عدد الرجال، إلا أن عدد الرجال في مرحلة الدكتوراه يتضاعف أكثر من ضعفين.

لغة الرسائل

الجدول التالي يبين إحصاء الرسائل على أساس لغتها:

الجدول رقم ٢: عدد الرسائل على أساس لغتها

اللغة	المرحلة	العربية	الفارسية
الماجستير (اللغة العربية وآدابها)	١٦٢	٧٣	
الماجستير (ترجمة اللغة العربية)	٤	١٩	
الدكتوراه	٣١	٠	
المجموع	١٩٧	٩٢	

في مرحلة الماجستير كانت الرسائل كلها في البداية تكتب بالعربية ولكنه حالياً تُكتب رسائل هذه المرحلة بالعربية أو الفارسية وفقاً لرأي الأستاذ المشرف ولجنة القسم وتماشياً مع الموضوع الذي ربما يتطلب الكتابة بالفارسية. إن أولى الملاحظات التي يستخلصها الناظر في هذا الجدول هي أن الأطروحات في مرحلة الدكتوراه إلى حد الآن كُتبت كلها بالعربية. من اللازم هنا، قبل المضي قدماً في تعقب اختصاص الرسائل، أن نشير إلى أن الطالب غير الناطق بالعربية إن بحث في رسالته أو أطروحته موضوعاً لم يكتب الباحثون العرب فيه فالأحرى أن يكتبه بالعربية وإلا فيبدو أن كتابة الرسائل بالفارسية أفضل وأكثر مبررة وأدل على اعتلاء اللغة الفارسية وفقاً للأسباب التالية:

- ١- الفارسية هي اللغة الرسمية في البلد ويجب أن يكون كل المنتجات العلمية بهذه اللغة.
- ٢- كما يدعن المسؤولون الكبار على أن الرسالة (الأطروحة) بوصفها وثيقة رسمية ولهذا يجب كتابتها بالفارسية وفقاً لنص القانون الأساسي (الأصل الخامس عشر) الذي يقول: «اللغة والخط الرسميان والمشتركان للإيرانيين الفارسية. يجب أن تكون الوثائق والمكاتبات والنصوص الرسمية والكتب الدراسية بهذه اللغة وبهذا الخط ولكن استعمال اللغات المحلية والقومية في المطبوعات ووسائل الإعلام و تدريس أدبها في المدارس جنباً إلى جنب اللغة الفارسية حر».
- ٣- أن تكون مصادر الدروس في قسم ما (كأقسام اللغات الأجنبية) أو تدريسها بلغة غير الفارسية أمر لا يبرر كتابة الرسالة بلغة غير الفارسية؛ كما نلاحظ أن اللغة الفارسية تُدرّس حتى في مرحلة الدكتوراه في بعض البلدان الأوروبية أو الآسيوية ولكن رسائلها تُكتب بلغة ذلك البلد ولا رسالة في خارج البلد الإيراني باللغة الفارسية (يمكننا أن نذكر رسائل قسم اللغة العربية بجامعة الفرنسية والإنجليزية ورسائل قسم اللغة الفارسية بجامعة مصرية كشواهد لقولنا).

- ٤- يمكن أن تفسر كتابة الرسائل في إيران بغير اللغة الفارسية بالدلالة على نوع من عدم ثقة الشعب أمام الأجانب وإذلال المكانة المرموقة للأدب الفارسي وثقافته.
- ٥- تخالف كتابة الرسائل بغير الفارسية السياسة الكلية للبلد كما أنها تغيّر بعض البنود لوثيقة الرؤية والخريطة العلمية الشاملة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.
- ٦- كتابة الرسائل بغير الفارسية تعارض توصيات كبار مسؤولي البلاد لتحويل اللغة الفارسية إلى لغة العلم.
- ٧- بما أن المنتجات العلمية ومنها الرسائل هي نتيجة دراسة طلاب هذا البلد فلا بد أن تكون باللغة الفارسية لتستفيد منها المؤسسات الثقافية والتعليمية، كما أنه يجب أن تلبّي هذه الرسائل احتياجات البلد الإيراني، إذ إحدى طرق انتقال العلم من البلدان الأخرى غير الفارسية إلى البلد هي الرسائل الجامعية.
- ولا يفوتنا أن نذكر أن المزية الوحيدة التي يمكن ذكرها لكتابة الرسائل باللغة العربية هي تقييم مهارة الطالب في الكتابة العربية أو زيادتها ولكن يمكن توفير هذه المهارة من طرق أخرى، منها أن يكتب الباحث (الطالب) مقالة من رسالته بالعربية، أو يكتب ملخصاً طويلاً لرسالته.

اختصاص الرسائل

ضمن دراسة رسائل قسم اللغة العربية وآدابها في نصف القرن، يمكن الخلوص إلى مجموعة من رسائل في كل من الموضوعات الأساسية ألا وهي: الدراسات الأدبية، الدراسات اللغوية، الدراسات النصية. ويتضمن كل موضوع بين دفتيه موضوعات تالية:

١. الدراسات الأدبية: الأنواع الأدبية، تاريخ الأدب، النقد الأدبي، الأدب المعاصر، الأدب القديم، جماليات الأدب، الصور، علم البيان، علم البديع، موسيقى الشعر، العروض والقافية، المدارس الأدبية، سوسولوجيا الأدب (علم الاجتماع الأدبي)، علم النفس الأدبي، الأدب المقارن، والأسلوبية.

٢. الدراسات اللغوية: المهارات الأربعة، تعليم اللغة، التجويد وعلم الأصوات العربية، اللغة، المعجم، فقه اللغة، الصرف، النحو، علم الدلالة، علم المعاني، القواعد اللغوية المقارنة، الترجمة (الفن، النقد، التعليم، المبادئ اللغوية للترجمة).

مما يجدر بنا أن نشير إليه هو أن هناك بعض موضوعات يمكن إدراجها تحت الدراسات الأدبية أو اللغوية نظراً للنص المدرّس، منها: تحقيق النسخ الخطية (تحقيق المخطوطات)، إحياء النصوص المطبوعة التقليدية، فهم النص (الشرح، التفسير والتأويل)، دراسة النصوص من حيث توثيق الحقائق، والمنهجية، والتكوينية.

الجدول رقم ٣: عدد رسائل قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة إصفهان على أساس التخصص

		المرحلة
الموضوع	الدراسات الأدبية	الدراسات اللغوية
الماجستير (اللغة العربية وآدابها)	١٤٢	٩٣
الماجستير (ترجمة اللغة العربية)	١	٢٢
الدكتوراه	٢٦	٥
المجموع	١٦٩	١٢٠

إن القراءة المتأنية في الجدول تدلنا على أنه قد كان نهج الباحثين في هذا القسم في نصف القرن الأخير في الدراسات الأدبية والدراسات اللغوية وفي المجموع قد نالت الدراسات الأدبية حظه من العناية تحقياً ودرساً.

رسائل قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان على أساس التخصص

١- الماجستير (اللغة العربية وآدابها)

١-١- الدراسات الأدبية :

استخراج الجمل الحكمية من آثار ميخائيل نعيمة وتبويبها الموضوعي ، اشعار اسلامي حسان بن ثابت انصاري (أشعار حسان بن ثابت الأنصاري الإسلامية)، الإمام علي عليه السلام في الشعر العباسي ، تحليل و تطبيق ، أهل البيت في ديوان أبي الفضل الطهراني ، بررسي شخصيت منصور نمرى و جمع آوری اشعار وی (دراسة شخصية منصور النمرى وجمع أشعاره)، بررسي كناية در نهج البلاغه (دراسة الكناية في نهج البلاغة)، شرح احوال و بررسي آثار و شرح تعدادى از قصايد خليل مطران (حياة خليل مطران وشرح عدد من قصائده)، نشأة الشعر الحرّ في الأدبين العربي والفارسي دراسة مقارنة (بدرشاكر السياب ونيما يوشيج نموذجان)، دراسة الشعر الفلسطيني المعاصر (محمود درويش وسميح القاسم نموذجاً)، دراسة الأمثال في مقامات الحريري، دراسة الفكاهة في مقامات الهمذاني، مصطفى جمال الدين حياته وشعره في المهجر، مكانة الرجل في شعر سعاد الصباح، جماليات الوصف في شعر ابن المعتز، تأثير شعر و اندیشه حكيم عمر خيام بر آثار ادبي عبدالوهاب بياتي (أثر شعر الحكيم عمر الخيام وفكره على آثار عبد الوهاب البياتي الأدبية)، مقايسه و تحليل بسامدى و معنایى عربى در غزل فارسى قرن هشتم هجرى و غزل معاصر (با تكيه بر شعر «حافظ» و «قيصر امين») (مقارنة والتحليل الإحصائي المعنوي للكلمات العربية في الغزل الفارسي في القرن الثامن الهجري والغزل المعاصر اعتماداً على شعر حافظ وقيصر أمين ر)، شعر التشيع زمن الحمدانيين، الحب في الأدب الأندلسي (عصري الولاة الأمويين)، المذائح النبوية في عصر الانحطاط، المذائح النبوية لأهم الشعراء في عصر صدر الإسلام، شعر حماسى شيعه در قرن اول هجرى (الشعر الحماسي للشيعة في القرن الأول للهجري)، شرح حال مختصرى از سيد حميرى و ابن فارض و شرح قسمتى از اشعار آن دو (موجز عن حياة السيد الحميري وابن الفارض وشرح بعض أشعارهما)، الاستعارة في الشعر المهجري، شرح حال و از اشعار سيد رضى عليه السلام (حياة السيد الرضى عليه السلام وشرح مقتطفات من أشعاره)، صفى الدين حلى و ترجمه موشحات وى (صفى الدين الحلبي وترجمة موشحاته)، دراسة الجوانب الأدبية واللغوية لشعر مهيار الديلمي في أهل البيت عليهم السلام، ابوبكر محمد بن داود الأصفهاني؛ حياته و شعره، حياة محمدرضا الشيبى وآراؤه السياسية والاجتماعية، الحب والتشاؤم عند أبي القاسم الشابي، الصورة الفنية في شعر إبراهيم أبي زيد، فن القصة القصيرة عند فاطمة العلي رائدة القصة الكويتية (دراسة فنية وموضوعية)، الاستلهام الأسطوري من سيرة الأنبياء في شعر محمود درويش وسميح القاسم، النزعة الإسلامية في شعر أحمد شوقي، صورة المرأة في شعر معروف الرصافي، بررسي تطبيقى اندیشه انتظار موعود در شعر محمود درويش و قيصر امين (دراسة مقارنة لفكرة انتظار الموعود في شعر محمود درويش وقيصر أمين بور)، الاغتراب عند بلند الحيدري، حماسه حسيني در شعر معاصر عراق و ايران «محمد مهدي جواهرى، جواد جميل؛ محمد حسين شهريار، سيد حسن حسيني» (الملحمة الحسينية في الشعر العراقي والإيراني المعاصرين «محمد مهدي جواهرى، جواد جميل؛ محمد حسين شهريار، سيد حسن حسيني»)، التفاؤل في شعر إيليا أبي ماضي ومحمد حسين شهريار، الوطنيات في ديواني عبد الرحيم محمود وعبد الكريم

الكرمي، الزهراء عليها السلام في الشعر العراقي المعاصر (الأزري، كاشف الغطاء، القزويني، الحاج محمدعلي الخلاق)،
(مأة وخمسون مثلاً عربياً وما يعادلها في الفارسية)، الطبيعة في شعر الأندلس، وصف الطبيعة
بين ابن الرومي وابن خفاجة الأندلسي، الفرس في ديوان أبي نؤاس، الأصول الأخلاقية في شعر الزهاد في العصر العباسي،
الخطاب القرآني إزاء الاتجاهات الفكرية، الدكتور أحمد الوائلي، حياته وشعره السياسي، الرمزية في شعر عبدالوهاب البياتي،
صلة الأدب بالأخلاق في آثار ميخائيل نعيمة، الالتزام في أشعار معروف الرصافي، وصف الطبيعة في شعر أبي القاسم الشابي،
الأخلاق عند أبي العلاء المعري في اللزوميات للإمام المهدي عليه السلام في الشعر العربي (منذ العصر الإسلامي حتى عصر الانحطاط)،
الوطنية والوحدة في شعر محمود درويش،
وآثاره وشرح بعض أبياته وترجمتها)، القصة القصيرة وتطورها في الأدب المصري الحديث، عبدالمعتم الفرطوسي؛ حياته وأدبه،
المرأة في شعر سعاد الصباح، وصف الطبيعة عند ذي الرمة، جماليات الوصف في شعر ابن المعتز، سيماى زن در امثال فارسي و
عربي (صورة المرأة في الأمثال العربية والفارسية)، القيم الأخلاقية في شعر الصعاليك، أبوتمام في إيران،
(دراسة مقارنة في مصطلحات الخطاب القصصي في الفارسية
والعربية)، الحوار في القرآن الكريم، الضرورات الشعرية ومناقشتها في ديوان المتنبي، التشبيه والاستعارة في ثلاثة كتب لطف حسين:
الأيام، على هامش السيرة، إسلاميات، تشبيه در نهج البلاغه (التشبيه في نهج البلاغة)، المحسنات البديعية في الصحيفة
السجادية، المقامة نشأتها ودراسة مقارنة بين الحريري والحميدي،
(مقارنة مفهوم الوحدة وعواملها بين جبران خليل جبران وسهراب سبهرى)، جلوههاى مجاز در نهج البلاغه «از
خطبه ١ تا ١١٠» (تجليات المجاز في نهج البلاغة «من خطبة ١ إلى ١١٠»)، النقد الاجتماعي في آثار جبران خليل جبران، نشأة
أوزان الشعر العربي وتطورها (من العصر الجاهلي إلى نهاية العصر العباسي الثاني)، نشأة الشعر الحرّ في الأدبين العربي والفارسي
دراسة مقارنة (بدرشاكر السياب ونيما يوشيج نموذجان)، دراسة الوجوه البيانية في الأمثال والحكم القرآنية، الترادف في نهج
البلاغة، الصور القرآنية في نهج البلاغة معنىً وبلاغةً، القيم الأخلاقية في شعر أبي تمام، القيم الأخلاقية في شعر الصعاليك،
الزهد في نهج البلاغة وديوان الشريف الرضي، تصوير منطقته شامات در سفرنامه ناصر خسرو قبادياني و ابن جبیر اندلسی
«برسى تطبیقی» (صورة منطقة الشامات في رحلة ناصر خسرو القبادياني وابن جبیر الأندلسي «دراسة مقارنة»)،
(الأصول الثقافية لقصص ألف ليلة وليلة)، المضامين الاجتماعية في آثار أمين الريحاني
اعتماداً على أسلوبه الأدبي، عدنان الصائغ وآراؤه الاجتماعية والسياسية،
(مائة وخمسون مثلاً عربياً وما يعادلها بالفارسية)، تحقيق و شرح شواهد الكشاف للزمخشري (من سورة الفاتحة إلى نهاية سورة
البقرة)، ترجمه و تحقيق كتاب ينابيع المعاجز و أصول الدلائل (ترجمة كتاب ينابيع المعاجز وأصول الدلائل وتصحيحه)،
(ترجمة، تصحيح و شرح مقتطفات من زهديات أبي العتاهية)، ترجمه و
تحقيق كتاب تلخيص البيان في مجازات القرآن، ترجمه و شرح و نقد کتاب أدب الکاتب (ترجمة كتاب أدب الكاتب وشرحه
ونقده)، تصحيح و نقد ابیات عربی امثال و حکم دهخدا (تحقيق أبيات عربية في أمثال و حكم لدهخدا ونقدها)، شرح الشواهد
البلاغية في كتاب «العمدة»، شرح الشواهد الشعرية في تفسير البحر المحيط، شرح الشواهد الشعرية في تفسير مجمع البيان، شرح
الشواهد الشعرية لمعجم ألفاظ القرآن الكريم للراغب الأصفهاني، شرح قصائد ديوان الطغرائي الأصفهاني، شرح رسالة

«حلية الفضل و زينة الكرم في المفاخرة بين السيف والقلم» للقلقشندي (دراسة تناصية)، شرح لامية العرب ولامية العجم، شرح و تحقيق و ترجمه «البيان و التبيين» جاحظ.

٢-١. الدراسات اللغوية:

- آراء الكوفيين مع البيان من ديوان المتنبي في شرحه التبيان للعلامة العكبري، أثر الفواصل في إيقاع الآيات القرآنية، أساليب البيان في نهج البلاغة نحوية، أساليب بيان العدد في اللغتين العربية والفارسية، أسلوب الالتفات في القرآن الكريم، آسيب شناسي سؤالات صرفي و نحوي آزمونهای ورودی کارشناسی ارشد (باثولوجيا أسئلة مادتي الصرف والنحو في إمتحان القبول للماجستير)، إشكالية تعريب الشعر الفارسي المعاصر (أعمال محمد عبد المنعم و محمد منصور نموذجاً)، إعراب الأبيات العربية و ترجمتها والعلاقة المعنوية بين الأبيات العربية و بين النص الفارسي لكتاب مرزبان نامه، اعلال و ابدال (الإعلال و الإبدال)، امكان سنجی آموزش زبان عربی به کودكان دبستانى فارسى زبان (تقويم تعليم اللغة العربية للأطفال الناطقين بالفارسية في المرحلة الابتدائية)، بحث في شعر الجاهليين والمخضرمين للعثور على شواهد أخرى لكتاب «غريب القرآن في شعر العرب»، بررسى تناسب محتوای کتابهای عربی دبیرستان با معیارهای انتخاب محتوا در برنامه درسی از دبیران و دانش آموزان شهرستان سبزوار (دراسة نسبة فحوى الكتب العربية لمرحلة المتوسطة مع معايير اختيار الفحوى في المناهج الدراسية في رأي معلمي مدينة سبزوار و تلامذتها)، «دراسة أخطاء متعلمي اللغة العربية في ترجمة «كه» بالعربية»

(دراسة نهج بلاغيي اللغة العربية واللغويين في موضوع المعاني الأصلية والفرعية للإنشاء الطلبي والمقارنة بينهم)، بررسى مباحثی از فعل در دستور زبانهای فارسی و عربی «افعال ربطی و افعال ناقصه، وجه فعل، لازم و متعدی، معلوم و مجهول، ساختار فعل» (دراسة مباحث الفعل في قواعد اللغتين الفارسية والعربية «الأفعال الربطية والناقصة، وجه الفعل، اللازم والمتعدی، المعلوم والمجهول، تكوين الفعل)، بررسى و تبیین مشکلات اعراب در نهج البلاغه (دراسة مشكل إعراب نهج البلاغة)، بررسى و مقایسه معانی حروف جر و اضافه «در زبانهای عربی و فارسی» (دراسة معاني حروف الجر والإضافة «في اللغتين العربية والفارسية»)،

الألفاظ والعبارات العربية ومعناها ومدى تكرارها في كلستان سعدي)، «بلاغة القسم في القرآن الكريم»

(بحث حول «ما»، أنواعها و ترجمتها في الفارسية)، تصحيح كتاب المفردات في غريب القرآن راغب اصفهانی (تحقيق كتاب المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني)، الحال في العربية والفارسية، الحروف المستزادة في القرآن الكريم عرضاً وتحليلاً، دراسة آثار الإملاء العربي على المهارات اللغوية لطلاب المدارس الثانوية من الناطقين بالفارسية، دراسة آراء الفراء النحوية في كتابه «معاني القرآن» ومقارنتها بآراء البصريين في عصره، دراسة الأخطاء التعبيرية التحريرية عند طلاب اللغة العربية وآدابها في مرحلة الليسانس في جامعتي أصفهان وكاشان، دراسة التكافؤ اللغوي والتركيبي في ترجمة محمدرضا مرعشي بور عن «زقاق المدق» لنجيب محفوظ، دراسة المسار التاريخي لترجمة أشهر الأفعال الناقصة والمقاربة من العربية إلى الفارسية (أصبح، كان، صار، مازال، كاد، عسى)، دراسة المعادلات الفارسية للألفاظ القرآنية على أساس معجم المفهرس لفؤاد عبدالباقي، دراسة رسائل قابوس بن وشمكير بلاغياً، دراسة صرفية لكلمات المعلقة السبع وذكر مرادفاتها الفارسية، الدلالة الصوتية في آيات الوعد والوعيد القرآنية، الدلالة الصوتية في خطب نهج البلاغة، دراسة علل ضعف رغبة

طلاب المدارس الثانوية في العربية في مدينة شيراز، (معجم المصطلحات العسكرية، العربية، الفارسية)، متمم در زبان فارسی و تطبيق آن با مباحث نحوى عربى (المتمم في اللغة الفارسية ومقارنتها مع المباحث النحوية العربية)، مشكلة الإعراب في الصحيفة السجادية، المعالم البلاغية للدعاء في القرآن الكريم، المقارنة بين الشرحين الشهيرين للألفية (شرح ابن عقيل وشرح السيوطي)، نقد و بررسى كتابهاى عربى دوره راهنمایى بر اساس روش دستور، ترجمه (نقد الكتب العربية للمرحلة الإعدادية على أساس منهج القاعدة، الترجمة)، الوجوه الإعرابية المستخرجة من تفسير الكشاف للزمخشري ومقارنتها بأرائه النحوية في سائر كتبه وآراء سائر المعربين، الوجوه الإعرابية المستخرجة من وجه المعنى في تفسير مجمع البيان، الوعد والوعيد وأساليهما في القرآن الكريم (في إطار الجمل الخبرية والإنشائية)، الاستفهام في خطب نهج البلاغة (من منظور بلاغي)، مباحث صرفى اسم در عربى و فارسی «ساختمان كلمه، مصدر و اسم مصدر، معرفه و نكره، اسم فعل، نسبت، تصغير» / (صرف الاسم في العربية والفارسية «بناء الكلمة، المصدر، واسم المصدر، المعرفة والنكرة، اسم الفعل، النسبة، التصغير»)، ترجمة التعابير الاصطلاحية العربية المعاصرة والكشف عما يعادلها في الفارسية في كتاب «معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة» (حرف الألف)، () « (ترجمة و شرح الباب الخامس لكتاب «معني اللبيب عن كتب الأعراب» تأليف ابن هشام، شرح لغات غريب نهج البلاغه، شرح، تحقيق و ترجمه «المزهر في علوم اللغة وأنواعها»، (معجم مصطلحات الكمبيوتر والإنترنت «العربية، الفارسية، الإنجليزية»)، معجم مصطلحات العلوم التربوية وعلم النفس من العربية إلى الفارسية والإنجليزية وبالعكس، شرح و ترجمه و تحقيق اساس البلاغه زمخشري.

٢- الماجستير (اللغة العربية وآدابها)

١-٢- الدراسات الأدبية :

شرح تخميس سيدحسين الطباطبائي لمراثي بحر العلوم.

٢-٢- الدراسات اللغوية :

- دراسة المعادلات الفارسية للألفاظ القرآنية على أساس معجم المفهرس لفؤاد عبدالباقي، ترجمه كتاب «نحن وتراث فارس (بخش نخست)» (ترجمة كتاب نحن وتراث فارس «القسم الأول»)، ترجمه مجموعه داستاني دمشق الحرائق (بخش نخست) (ترجمة المجموعة القصصية دمشق الحرائق «القسم الأول»)، (معجم مصطلحات اللسانية (العربية، الإنجليزية إلى الفارسية)، بررسى اصول و روشهاى نقد ترجمه (متون ادبى، مقدس، علمى و كاربرى)، (دراسة أصول نقد الترجمة ومناهجه «النصوص الأدبية، المقدسة، العلمية، والتطبيقية)، تأثير آموزههاى بلاغى (علم معانى) در ترجمه از عربى به فارسى (أثر التعاليم البلاغية «علم المعاني» في الترجمة من العربية إلى الفارسية)، ترجمه رواية «وجوه في الزحام» للكاتبة فاطمة العلي، ترجمه و تحشيه كتاب «كيف تترجم؟!»، ترجمه مختارات من شعر المرأة في إيران بعد الثورة الإسلامية (حر و تفعيله)، ترجمه كتاب «دروب» لميخائيل نعيمة من العربية إلى الفارسية، ترجمه كتاب «مرايا للالتقاط والارتقاء بين الأدبين العربي والفارسي»، ترجمه مجموعه داستانهاى «الساعة والإنسان» اثر سميره عزام، ترجمه كتاب «العالم الضيق وقصص أخرى»، ترجمه كتاب «في الحب والحياة» اثر مصطفى محمود، ترجمه كتاب «دموع الأمير وقصص أخرى»،

ترجمه مجموعه داستان های کوتاه «الظل الكبير» اثر سميره عزام (ترجمة المجموعة القصصية القصيرة «الظل الكبير» لسميرة عزام)، ترجمه عنوان از فارسي به عربي و برعكس نقد و راهكارها (ترجمة العنوان من الفارسية إلى العربية؛ النقد والحلول)،

(معجم مصطلحات التعليم العالي من العربية إلى الفارسية)،

« (معجم مصطلحات الأغذية والأطعمة «العربية، الفارسية، الفارسية، العربية،»

العربية)، نقد و بررسی ترجمه های فارسی اشعار نزار قباني (نمونه ترجمه های رضا عامری و موسی بیدج) (نقد ودراسة الترجمة الفارسية لأشعار نزار قباني (نموذج ترجمة رضا عامري و موسى بیدج)

٣- الدكتوراه

٣-١- الدراسات الأدبية:

- ابوالأسود الدؤلي؛ أدبه و مدرسته النحوية بين الإبداع و الالتزام، اتجاهات شعر الكتاب في القرن الرابع دراسة و نقد لأهم أعلامه، استدعاء التراث القصصي في شعر الرواد المعاصرين العرب، الالتزام في شعر محمد مهدي الجواهري، الإمام علي عليه السلام في أدب المسيحيين العرب المعاصرين، تصوير المجتمع العباسي في كتاب «الإمتاع و الموانسة» لأبي حيان التوحيدي، دراسة اجتماعية في شعر أبي نؤاس، الرمز في أدب المهجر الشمالي، ظاهرة الاغتراب لدى أعلام الشعر المهجري العراقي، الفكر الديني في الشعر الجاهلي، القضايا الاجتماعية و نقدها عند رواد الشعر الكلاسيكي الحديث في العراق، مجتمع ابن الرومي و مظاهره من خلال أشعاره، المدارس الخمرية في الشعر العربي و الفارسي، من جماليات الاستعارة في القرآن الكريم، النزاهة اللغوية في القرآن الكريم، النزعة التأملية في الشعر المهجري، الزهد في شعر أبي العتاهية و ناصر خسرو القبادياني دراسة تقابلية، المكان في الرواية العربية، أعمال الطيب صالح نموذجاً، الهجاء الكاريكاتوري في شعر أعلام شعراء العصر العباسي (مثل: بشار، دعبل، أبي نؤاس، ابن الرومي، المتنبي)، شوقي و مطران دراسة موازنة، فكرة المدينة الفاضلة أو اليوتوبيا لدى أعلام شعراء التفعيلة العراقيين و الإيرانيين (دراسة مقارنة)، التعبير الفني و البلاغي عن الجبال في الشعر الجاهلي و في القرآن الكريم (دراسة فنية، موضوعية)، الطباق و المقابلة في علم البلاغة العربية نشأة و تطوراً، منهجية شروح المعلقات.

٣-٢- الدراسات اللغوية:

- إعراب القرآن المستخرج من مغني اللبيب، الدلالة الصوتية في القرآن الكريم، مقارنة بين آراء النحويين و البلاغيين و بيان نظراتهم في المسائل المشتركة، دراسة المدخل التواصلية في تدريس الأدب العربي المعاصر لطلاب العربية الإيرانيين.

يبدو من عناوين الرسائل هذه أن هناك تنوعاً كبيراً في الموضوعات و أنها تدخل مجالات البحث المختلفة التي نخصها بالذكر:

الدراسة، التحليل، النقد، الموازنة، المقارنة، الاستدلال (ينظر: الفضلي، ١٩٩٠م، ص ٩٧-٢٠٠).

و مما لفت انتباهنا بين تلك الرسائل أن كثيراً منها في قسم اللغة العربية و آدابها بجامعة أصفهان قد أجريت بصورة مسلسلة؛ بمعنى أن عدة طلبة بحثوا عن موضوع واحد و كل منهم كان يهتم بقسم أو جانب منه لسعة الموضوع و لأن رسالة واحدة لم تسعه، و أشرنا إلى هذه الموضوعات في الجدول التالي و عددها. و لا بد من التنبيه هنا أننا اخترنا عنواناً واحداً لتلك الرسائل يشمل كلها.

الجدول رقم ٤ : رسائل مسلسلة في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان
الماجستير (اللغة العربية وآدابها)

الرقم	عنوان الرسالة	التعداد	الكاملة / الناقصة
١	أساليب البيان في نهج البلاغة نحوية	٦	ناقصه
٢	بررسی و تبیین مشکلات اعراب در نهج البلاغه	٦	كاملة
٣	تحقيق وشرح شواهد الكشاف للزمخشري	١	كاملة
٤	الترادف في نهج البلاغة	٢	ناقصه
٥	ترجمة التعابير الاصطلاحية العربية المعاصرة والكشف عما يعادلها في الفارسية في كتاب «معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة»	١	ناقصه
٦	ترجمه و تحقيق كتاب تلخيص البيان في مجازات القرآن	٢	كاملة
٧	ترجمه و شرح و نقد کتاب أدب الكاتب	٣	كاملة
٨	تصحیح کتاب المفردات في غريب القرآن راغب اصفهانی	٥	كاملة
٩	تصحیح و نقد ابیات عربی امثال و حکم دهخدا	٢	كاملة
١٠	جلوه های مجاز در نهج البلاغه	١	ناقصه
١١	دراسة آراء الفراء النحوية في كتابه «معاني القرآن» ومقارنتها بأراء البصريين في عصره	٥	ناقصه
١٢	دراسة المعادلات الفارسية للألفاظ القرآنية على أساس معجم المفهرس لفؤاد عبدالباقي	٢	ناقصه
١٣	دراسة الوجوه البيانية في الأمثال والحكم القرآنية	٢	كاملة
١٤	دراسة صرفية لكلمات المعلقات السبع وذكر مرادفاتها الفارسية	٢	ناقصه
١٥	شرح الشواهد البلاغية في كتاب «العمدة»	٥	ناقصه

كاملة	١٩	شرح الشواهد الشعرية في تفسير مجمع البيان	١٦
ناقصة	٤	شرح الشواهد الشعرية في تفسير «البحر المحيط»	١٧
كاملة	٤	شرح الشواهد الشعرية لمعجم ألفاظ القرآن الكريم للراغب الأصفهاني	١٨
ناقصة	٢	شرح قصائد ديوان الطغرائي	١٩
كاملة	٣	شرح لغات غريب نهج البلاغه	٢٠
كاملة	٧	شرح و تحقيق و ترجمه «البيان و التبيين» جاحظ	٢١
كاملة	٥	شرح ، تحقيق و ترجمه «المزهر في علوم اللغة وأنواعها»	٢٢
ناقصة	٥	شرح ، ترجمه و تحقيق اساس البلاغه زمخشرى	٢٣
كاملة	٣	الصور القرآنية في نهج البلاغه معنىً وبلاغاً	٢٤
ناقصة	١٥	الوجوه الإعرابية المستخرجة من تفسير الكشاف للزمخشري ومقارنتها بأرائه النحوية في سائر كتبه وآراء سائر المعربين	٢٥
كاملة	٢	الوجوه الإعرابية المستخرجة من وجه المعنى في تفسير مجمع البيان	٢٦

الماجستير (ترجمة اللغة العربية)

الرقم	عنوان الرسالة	التعداد	الكاملة / الناقصة
١	ترجمه كتاب «نحن و تراث فارس (بخش نخست)» (ترجمة كتاب نحن و تراث فارس «القسم الأول»)	١	الناقصة
٢	ترجمه مجموعه داستانى دمشق الحرائق (بخش نخست) (ترجمة المجموعة القصصية دمشق الحرائق «القسم الأول»)	١	الناقصة

٣	دراسة المعادلات الفارسية للألفاظ القرآنية على أساس معجم المفهرس لفؤاد عبد الباقي	٢	كاملة
---	--	---	-------

الدكتوراه

الرقم	عنوان الرسالة	التعداد	الكاملة / الناقصة
١	إعراب القرآن المستخرج من مغني اللبيب	٢	كاملة

٣. الدراسة والنقد:

باستقراءنا الرسائل والأطروحات بقسم اللغة العربية بجامعة إصفهان نلاحظ أن هناك ما لفت انتباهنا، ألا وهو:

١. الأخطاء في عناوين الرسائل:

عنوان البحث هو المعلم البارز الدال عليه ويكفي في أهمية عنوان البحث أنه أشبه بلافتات السير التي توجه كل سائق إلى الجهة التي يقصدها. وكما يدل أيّ دال على مدلوله، يجب أن يدل العنوان على ما يتضمنه أو يشمل من معلومات (فضل الله، ١٩٩٨م، ص ٥٣). هناك شروط وضوابط منهجية ذكرها علماء البحث والمتخصصين عند صياغة العنوان (ينظر: السامرائي، ١٩٩٦م، ص ٣٨). وما يجب على الطالب، بوصفه باحثاً تحت إشراف أستاذ، هو أن يبذل دقته في اختيار عنوان مناسب؛ ويحسن اختياره لبحثه أن يكون طريفاً، واضحاً، جذاباً، بعيداً عن الإبهام وبعيداً عن الأخطاء التعبيرية، ولكن مع الأسف، يوجد بعض هذه الأخطاء في العناوين وإن لا يعدو عدد أصابع اليد.

١-١. عدم الدقة في الترجمة الصحيحة لعنوان الرسالة العربية؛ وإليك نموذجين:

- العربية: شرح الشواهد البلاغية في كتاب «العمدة»؛ فارسي: شرح شواهد بلاغى كتاب العمدة (از باب مطابقيه تا تسهيم).

- العربية: شرح الشواهد الشعرية في تفسير مجمع البيان (من الآية التاسعة عشرة من سورة لقمان إلى الآية السبعين من سورة

الصفافات)؛ فارسي: شرح شواهد مجمع البيان از آيه ١٤ سورة لقمان تا آيه ٩٠ سورة صفافات.

يلاحظ أن الطالب ترجم التاسعة عشرة بـ ١٤ والصحيح ١٩.

١-٢. وفي بعض النماذج نشاهد أن الطالب لم يترجم قسماً من العنوان؛ كالنموذج التالي:

العربية: شرح الشواهد الشعرية في تفسير مجمع البيان لعلوم القرآن (من الآية الحادية والسبعين من سورة الصفافات إلى نهاية

سورة الحجرات)؛ الفارسية: شرح شواهد در تفسير مجمع البيان.

الطالب لم يترجم ما ورد بين القوسين وهو يحتوي على عينة الدراسة.

١-٣. الخطأ في استعمال الحروف الجارة في العنوان؛ كنموذجين تالين استعمل الطالبان فيهما حرف «مع» بدلاً من «باء»:

- الوجوه الإعرابية المستخرجة من تفسير الكشاف للزمخشري ومقارنتها مع آرائه النحوية في كتبه النحوية الأخرى.

- الوجوه المستخرجة من تفسير الكشاف للزمخشري ومقارنتها مع آراءه النحوية في كتبه الأخرى (من ابتداء القرآن الكريم حتى الآية مائة وأربعين من سورة البقرة).

في العنوان الأخير هناك خطأ آخر في العنوان في عبارة «الآية مائة وأربعين من سورة البقرة» والصحيح: «الآية المائة والأربعين من سورة البقرة».

٤-١. الأخطاء المطبعية؛ وذاك كالنموذج التالي:

- الوجوه الإعرابية الإعرابية المستخرجة من تفسير الكشاف للزمخشري ومقارنتها بآرائه النحوية في سائر كتبه وآراء سائر المعربين.

١-٥. ذكر كلمة زائدة في عبارة العنوان؛ كالعنوان التالي إذ ذكر الطالب كلمتي «تصحيح» و«تحقيق» اللتين بمعنى واحد؛ وإن

شاعت في العربية «تحقيق» وفي الفارسية «تصحيح»:

- تصحيح و تحقيق كتاب « » « » « » (تحقيق كتاب

«المفردات في غريب القرآن» للراغب الأصفهاني «من سبب إلى آخر عزم»).

٢- عدم التناسب بين عنوان الرسالة وفحواها:

في رسالة بعنوان «شرح حال مختصرى از سيد حميرى و ابن فارض و شرح قسمتى از اشعار آن دو (موجز عن حياة السيد الحميري وابن الفارض وشرح بعض أشعارهما)» خصص الباحث الفصل الأول بابن الفارض وشعره والفصل الثاني بالسيد الحميري وشعره وكان يجدر أن يكون فصلاً للبحث على ترتيب ما ذكر في العنوان.

٣- عدم الاهتمام بكتابة الملخص للرسالة:

هناك تعاريف مختلفة للملخص منها: الملخص هو بيان قوي، موجز، وكامل من بحث (رسالة، مقالة، أو غيرهما) وهو توصيف لعمل أكبر وهو خلاصة المكتوب ويشمل على لبّ ما ورد فيه ويتضمن أحياناً على فهرس المصطلحات والكلمات الأساسية (ميزاى، ١٣٩٠ هـ ش، ص ٦٩)، أو قيل هو: الشكل المضغوط لنص طويل، يبرز النقاط الأساسية والهامة في ذلك النص ويصف الفحوى بصورة موجزة (بورى، ١٣٨٥ هـ ش، ص ٢٤١).

ظهر مما تقدم أن الملخص من الأجزاء الهامة في كل رسالة أو بحث، وله دور أساسي في انتقال المعلومات. وعلى الباحث أن يكتب ملخصاً عن بحثه في سطور بصورة موجزة ليوفّر الوقت والطاقة لقارئه في العصر الحالي الذي يمتاز بكثرة المعلومات في الفروع المختلفة وليس بإمكان القارئ أن يتسلط على كل تلك المعلومات لا في قسم واحد فضلاً عن كل الأقسام. والملخص هو الدواء الذي يسهل هذا الأمر. ويشترط للملخصات أن لا يضيف الباحث فيها مادة جديدة للبحث كما ويشترط فيها الاختصار الشديد ولا يلزم فيها الاحالات في الحاشية على الأغلب» (السامرائي، ١٩٩٦ م، ص ٥٣).

وانسياقاً من هذا تتوجه المسؤولية الجسيمة إلى أساتذة درس «منهجية البحث ودراسة المصادر» بوصفه مادة دراسية ليعلموا الطلبة المنهج الصحيح في كتابة الملخص لتتصف الرسائل بنظم خاص. كما نشاهد هذا النظم يسيطر على ملخصات رسائل مرحلتي الماجستير والدكتوراه بجامعة أصفهان وإن كان بعض الفروق بينها؛ مثلاً أشار بعض الطلبة في ملخص الرسالة إلى الفصول والدفاع الرئيسي لاختيار الموضوع والبعض الآخر ذكر هذه المسائل في المقدمة.

مما يستوجب أهمية الملخص لكي يتلائم مع العصر التكنولوجي وكثرة المعلومات هو الكلمات الأساسية في الملخص للحصول على فحوى البحث بسرعة.

الكلمات الأساسية تشتمل على ٣ إلى ٧ كلمات تُكتب في آخر الملخص ولها دور هام في أمثلية البحوث إذ يساعد القارئ في فهم تكوين الرسالة الموضوعي ويسهل سبيل البحث في الفهارس ويجعل القارئ يقرر ما أراد أن يعمله فيما إذا أفادته قراءة البحث كاملاً أو له صلة فيما يبحث فيه.

قد نثر على بعض الإشكاليات في الكلمات الأساسية لرسائل قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان وإليك بعض النماذج منها:
- انعدام المعنى لبعض الكلمات الأساسية؛ كهذه الرسالة: «أبو بكر محمد بن داود الأصفهاني؛ حياته وشعره» جاء في كلماتها الأساسية: أبو بكر أصفهاني، عصر عباسي دوم، عشق، غزل عفيف (أبو بكر الأصفهاني، العصر العباسي الثاني، _____، الغزل العفيف).

يبدو أنه لا معنى في ذكر كلمة «العشق» بين الكلمات الأساسية ويدل على عدم دقة الباحث.
أو في رسالة بعنوان: «الصورة الفنية في شعر إبراهيم أبي زيد» كتب الباحث هذه الكلمات الأساسية:

(إبراهيم أبو زيد، الشعر المعاصر، الإسكندرية، الصور البلاغية، _____).

ويبدو أنه لا حاجة في ذكر كلمة المعاني الخفية في الكلمات الأساسية، وإن قيل إن الطالب بحث عنها في البلاغة لقلنا إننا لا نبحث عن المعاني الخفية في البلاغة بل نبحث عن المعاني الثانوية، وعندما نتصفح الرسالة نلاحظ أنها تهتم بالصور البيانية وما يتعلق بعلم البيان من التشبيه، والاستعارة، والكناية، والمجاز ولا يدخل في مباحث علم المعاني.

- كثرة الكلمات الأساسية: إذ نلاحظ أن طالباً في رسالته بعنوان «بررسی اصول و روش های نقد ترجمه «متون ادبی، مقدس، علمی و کاربردی» (دراسة أصول نقد الترجمة ومناهجه «النصوص الأدبية، والمقدسة، والعلمية، والتطبيقية) قد أورد ٩ كلمات أساسية هي: زبان شناسی کاربردی، اصول و مبانی ترجمه، مکاتب ترجمه، نقد ترجمه، رویکردها و نقد، ترجمه متون ادبی، ترجمه متون مقدس، ترجمه متون کاربردی، ترجمه فارسی و عربی (اللسانيات التطبيقية، أصول الترجمة وأسسها، مدارس الترجمة، نقد الترجمة، أنهاج النقد ورؤاه، ترجمة النصوص الأدبية، ترجمة النصوص المقدسة، ترجمة النصوص التطبيقية، الترجمة الفارسية والعربية).

وهذا الكمّ من الكلمات كثير جداً، فضلاً عن أنها من قبيل العبارات والتركيبات لا المفردات.

وفي رسالة أخرى بعنوان: «الزهراء عليها السلام في الشعر العراقي المعاصر (الأزري، كاشف الغطاء، القزويني، الحاج محمدعلي الحلاق) نلاحظ أن الباحث ذكر اسم شاعر آخر (حاج محمد علي حاج حسين) في الكلمات الأساسية ولم يورده في العنوان مع أن أسماء الشعراء الآخرين قد ذُكرت في العنوان وفي الكلمات الأساسية.

وفي بحث بعنوان: «معجم مصطلحات العلوم التربوية وعلم النفس من العربية إلى الفارسية والإنجليزية وعلى العكس» قد ذكر المؤلف في الكلمات الأساسية كلمتي العربية والفارسية ولم يذكر الإنجليزية مع أنه قد بذل جهده في إعداد معجم ثلاثي اللغات (العربية، الفارسية، والإنجليزية).

٤- تركيز الرسائل على إعداد معلومات دون تطبيقها:

هناك تعريف خاص لمصطلح المعلومات وهو استدلال الصور الجديدة واستكشافها من خلال معطيات مصنفة صحيحة ودقيقة وتفسيرها العلمي بمنهج علمي خاص وتسمى تلك الصور الجديدة العلم. وتستخدم أداة بعنوان «العقل» في تحويل المعطيات إلى المعلومات ومنها إلى العلم (١٣٨٦هـ ش، ص ١٨٢ نقلاً عن آبوت، ١٩٩٣م، ص ٧٥).

تركيز الرسائل على معلومات مصنفة يعتبر جرحاً لها؛ إذ بإمكان معلومات أن تكسب القيمة عندما تصبح أساساً لإنتاج العلم وتوسع لتحويل المعلومات إلى استدلالات علمية وإدخالها في حيز التطبيق في العصر الحالي الذي يكاد يتفجر من كثرة المعلومات (المصدر نفسه، ص ١٨٥).

بناء على ما تقدم، فمع الأسف، كثير من الموضوعات التي بحثت عنها في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان وقفت موقف النظرية ولا تسع للتحويل إلى التطبيق.

٥- عدم الاهتمام بالتناسب بين التصميم والنسخة الأخيرة للرسالة:

لا تحظى أهمية خطة البحث وضرورتها في كل بحث؛ إذ على الباحث أن يجدد في البداية أهدافه، ومنهجه، ونطاق بحثه، وعينه الدراسة، والأسئلة، والفرضيات ولا يتحقق البحث ولا يبلغ إلى نتائج علمية مفيدة إلا بالاهتمام بهذه الأمور.

خطة البحث هي التصميم الذي لا بد أن يصممه الطالب الباحث بعد اختياره الموضوع والتصميم: «عملية حركية ذات مراحل يتقدم خلالها المصمم خطوة خطوة من البداية إلى النهاية» (الأمين، ٢٠٠٥م، ص ٦٧)؛ لأن في ضوء الخطة الموضوعية تنطلق الكتابة وتستأنف من نقطة إلى أخرى ومن مبحث إلى آخر حتى تستكمل الفصول الأبواب.

ليس من عديم الفائدة أن نشير إلى أننا لا نبالغ إذا ادعينا أن كتابة خطة البحث في كل بحث من أهم مراحل كتابته؛ لأن الباحث يوفّر فيها الأرضية المناسبة للسؤال الأساسي الذي بصدد إجابته ويحدد الظروف المقيدة للبحث. وكما أنها تنفيذ الباحث في أنها تهيئ سبيل الحصول على بيانات دقيقة بأقل جهد ممكن، ويبين للباحث منذ البداية أن هناك مسائل تصعب مواجهتها بنفس الأساليب القديمة ويجعل الباحث أن يصطنع أدوات ومناهج جديدة تمكنه من دراسة الموضوع بالأسلوب الذي يناسبه (ينظر: منير حجاب، ٢٠٠٠م، ص ٢٢)، ومن هنا على الطالب أن يضع خطة أولية لبحثه بعد اختيار الموضوع قد يوافقه عليها أستاذه أو قد يعدّل فيها أو قد يرفضها ففي كل الحالات موافقة المشرف على الخطة ضرورية تماماً كضرورة وضعها؛ لأنها تأسس للبحث وتنير ما يجب أن يبنى عليه (ينظر: إبراهيم يوسف، ٢٠١٠م، ص ٨٧).

إدراج خطة البحث في بداية الرسالة يدل على اهتمام الطالب والأستاذ المشرف بها ويوفر للقارئ والحكم دراسة مقدار التنسيق بين الرسالة وخطة البحث.

نلاحظ في رسائل قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان، أن لا أثر للخطة في بداية الكثير من الرسائل ولكن في السنوات الأخيرة يجعل الطلبة خطة البحث إما في مقدمة الرسائل وإما في فصل مستقل بعنوان «كليات البحث» وهذا أمر زاد الرسائل غناءً فضلاً عن اختيار الطلبة منهجاً مناسباً متسقاً مع موضوع الرسالة. ومع هذا نلاحظ أن هناك بعض الرسائل خصص الباحث الفصل الأول منها والذي تزين بعنوان كليات البحث بذكر مسائل أخرى لا علاقة لها بالكليات. مثلاً في رسالة بعنوان «ترجمة رواية

"وجوه في الزحام" للكاتبة فاطمة العلي» أورد الباحث في الفصل الأول موضوعات كتاريخ الرواية العربية، وتطورها، القصة في الأدب العربي المعاصر واتجاهات الرواية العربية، وأنواع القصة، عناصر الرواية، أدب الكويت، أدب الكويتيات، وموجز عن حياة فاطمة يوسف العلي وكان الأجدر أن يجعلها الباحث في فصل آخر.

٦- عدم تحديد نطاق العمل في البحث :

من الميزات الهامة لكل بحث علمي هو تحديد نطاق البحث ؛ لأن سعة الموضوعات لا يسمح للباحث أن يدخل في كل جوانب الموضوع ويبحث عنها. ولا يخامرنا شك أن الطالب لا يفي حق الموضوع إذا اختار موضوعاً كلياً لا حد لجوانبه. يمكن تحديد موضوع البحث ضمن أطر منهجية تحكمها عوامل عدة منها : العامل الزمني (ويمثل الفترة الزمنية التي يغطيها البحث)، العامل الجغرافي (ويمثل المساحة الجغرافية التي يتحدد بها البحث)، العامل السكاني (وهو الذي يحدد مجتمع الدراسة)، وعوامل أخرى قد يفرضها نمط البحث أو نوع الدراسة أو طبيعة المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث (السامرائي، ١٩٩٦م، ص ٥٠). من بين رسائل قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان هناك رسالة بعنوان : « (المعجم العربي - الفارسي) وقام الباحث بإعداد الكلمات والمصطلحات المختلفة في موضوعات متنوعة ولا شك أنه لم يستطع أن يجمع كل الكلمات وأن تلك الرسالة لاتسع أن تضم بين دفتيه كل التعابير والمصطلحات العربية وما يعادلها بالفارسية.

٧- اختيار الموضوعات الواسعة ووجود عناوين مختلفة لرسائل مسلسلة :

نظراً للقيود الزمنية وقلة توفير المرافق للطلبة في إعداد البحث في بعض الموضوعات وكذلك كون الرسائل في اتجاه مشروع البحث قد بادر بعض الطلاب بموضوعات تبحث عنها بصورة مسلسلة. وأشرنا آنفاً إلى هذا النوع من الموضوعات في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان.

ومما يليق بهذه الرسائل أن تكون ذات عناوين متساوية ويشير الطالب أو الباحث بما يميز بحثه عن غيره. ولكننا نلاحظ أن هذا الأمر غفل عنه كثير من هؤلاء الطلبة. إليك بعض النماذج منها :

ترجمه و شرح بخرشى از «البيان و التبيين» اثر جاحظ / (ترجمة و شرح جزء من البيان و التبيين للجاحظ).

شرح و تحقيق و ترجمه بخرشى اول از جلد سوم كتاب «البيان و التبيين» اثر جاحظ / (شرح و تصحيح و ترجمة الجزء الأول من المجلد الثالث للبيان و التبيين للجاحظ).

شرح و تحقيق بخرشى از كتاب «البيان و التبيين» (جاحظ) / (شرح و تصحيح جزء من البيان و التبيين (الجاحظ)).

شرح و تحقيق و ترجمه بخرشى دوم از جزء سوم كتاب «البيان و التبيين» جاحظ / (شرح و تصحيح و ترجمة للجزء الثاني من المجلد الثالث للبيان و التبيين للجاحظ).

بررسی و شرح و تحقيق قسمتی از جزء اول كتاب «البيان و التبيين» / (دراسة و شرح و تصحيح جزء من المجلد الأول للبيان و التبيين).

شرح و تحقيق و ترجمه جزء كتاب «البيان و التبيين» جاحظ / (شرح و تصحيح و ترجمة للمجلد الرابع للبيان و التبيين للجاحظ).

بررسی و شرح و تحقيق جزء دوم كتاب «البيان و التبيين» / (دراسة و شرح و تصحيح المجلد الثاني للبيان و التبيين).

أو :

الوجوه الإعرابية المستخرجة من تفسير الكشاف للزمخشري ومقارنتها بأرائه النحوية في كتبه الأخرى الإعرابية وآراء سائر معرّبي القرآن الكريم.

الوجوه الإعرابية المستخرجة من تفسير الكشاف للزمخشري ومقارنتها بأرائه النحوية في سائر كتبه وآراء سائر المعرّبين (من الآية ٨٤ من سورة هود إلى نهاية سورة إبراهيم).

الوجوه الإعرابية المستخرجة من تفسير الكشاف للزمخشري ومقارنتها بأرائه النحوية في كتبه النحوية الأخرى وآراء سائر المعرّبين للقرآن الكريم.

وقمنا في المشروع الذي تمّ في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان وهذه المقالة جزء منه، قمنا باختيار عنوان متساوٍ لمجموعة من هذه الموضوعات. مثلاً لمجموعة رسائل في المثل الأول اخترنا العنوان: «شرح و تحقيق و ترجمه «البيان و التبيين» جاحظ (؟) / شرح و تصحيح و ترجمه للبيان و التبيين للجاحظ» وللثاني: «الوجوه الإعرابية المستخرجة من تفسير الكشاف للزمخشري ومقارنتها بأرائه النحوية في سائر كتبه وآراء سائر المعرّبين (؟)» إذ على الباحث أن يأتي بعينة بحثه بين قوسين في العنوان الذي يشترك بين كل تلك الرسائل.

٨- عدم الاهتمام بأولويات البلد المستهدفة:

هذا الأمر مما يجب على الطلبة والأساتذة أن يهتموا به ويكلفهم مسئولية خطيرة؛ إذ لا بد أن يتوجهوا إلى أولويات البلد المستهدفة للحصول على نظريات في حقل اللغة العربية وآدابها والمضي خطوة خطوة إلى جعل هذا القسم أمثلية. وبإمكان هؤلاء أن يبدأوا أولاً بإعادة تعريف من قسم اللغة العربية وآدابها وعلاقتها بفروع العلوم الإنسانية وفقاً لكثرة المعلومات التي يقتضيه هذا العصر واهتمامهم الأكثر فالأكثر في التساهم في حل المشاكل الإنسانية، وثانياً بإقامة المهرجانات البحثية في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مختلفة إذ بإمكاننا اعتبارها عاملاً لمعرفة باثولوجيا النشاطات البحثية في هذا القسم. وثالثاً، مع الاهتمام بالمقالات المستخرجة من الرسائل العلمية إذ تعتبر اليوم كأداة تعريف العلم والاهتمام بها ستؤثر على رقي مكانة الرسائل الجامعية وستطبع هذه المقالات في المجالات العلمية التي هي بنفسها إحدى أجهزة نشر النتائج العلمية (ينظر: أمير أصلائي، ١٣٨٤ هـ، ص ٤٢٤).

٩- الموضوعات المكررة في الرسائل:

من المسائل التي لا بدّ أن يلحظه كل طالب قبل أن يبدأ ببحثه هو دراسة أسبقية البحث والموضوع الذي يريد أن يبحث فيه لكي لا يبحث في موضوع مكرر طوي سجله وألا يكون من الموضوعات التي اختارها باحث آخر سابقاً أو حالياً؛ إذ هذا الأمر يهدر طاقة الباحث، ووقته. ومع الأسف نلاحظ أن في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان هناك بعض رسائل تعتبر مكررة لما درسه الباحثون الآخرون في البلد. إليك بعض النماذج منها:

- الحوار في القرآن الكريم. لسيدة ريحانة، ميرلوحى فلورجاني (الماجستير ١٣٨٣ هـ). [سلطاني، حسين. أدب الحوار في القرآن الكريم. المشرف: نادر نظام طهراني. جامعة آزاد الإسلامية بقم (الماجستير ١٣٨٠ هـ)].

- النقد الاجتماعي في آثار جبران خليل جبران. لأفشين، عزيزي (الماجستير ١٣٨٤ هـ). [محمد، ابوالفضل. مضامين اجتماعي در آثار جبران خليل جبران (المضامين الاجتماعية في آثار جبران خليل جبران). المشرف: محمود شكيب. جامعة آزاد

الإسلامية بطهران (الماجستير ١٣٨٠ هـ)؛ وغلماعلى تبار، علي. (رؤى جبران خليل جبران الاجتماعية). المشرف: سيد حسين سيدي. جامعة فردوسي بمشهد (الماجستير ١٣٨١ هـ) [عبد الحسين. حياة محمدرضا الشيبلي وآراؤه السياسية والاجتماعية. لمحمدرضا، مزرعة. (الماجستير ١٣٨٩ هـ).] ، عبد الحسين. شاعر معاصر متعهد محمدرضا شيبلي (الشاعر المتتزم المعاصر محمدرضا الشيبلي). المشرف: محمدعلي آذرشب. جامعة آزاد الإسلامية بطهران. (الماجستير ١٣٧٣ هـ) .

المحسنات البديعية في الصحيفة السجادية. لصديقة، مظفري غربا. (الماجستير ١٣٨٧ هـ). [محمد. البيان والبديع في الصحيفة السجادية. المشرف: محمدعلي آذرشب. جامعة آزاد الإسلامية بقم. (الماجستير ١٣٧٦ هـ)؛ وكذلك أجريت مثل هذه البحوث بجامعة تربيت معلم بسبزوار منها:

من الدعاء الأول إلى الدعاء السابع والعشرين. المشرف: صاحبلي أكبري. (الماجستير ١٣٨٤ هـ)؛ أحمددي، علي. البديع في الصحيفة السجادية (من الدعاء الثامن والعشرين إلى الدعاء الرابع والخمسين). المشرف: صاحبلي أكبري. (الماجستير ١٣٨٥ هـ)؛ وكذلك: سمعي زفرقندي، آذرنوش. جناس و طباق در صحيفه سجادية (الجناس والطباق في الصحيفة السجادية). المشرف: فيروز . جامعة آزاد الإسلامية بقم. (الماجستير ١٣٨٦ هـ)؛ وكذلك: مكوئدي، أصغر. تصوير ادبي و بلاغى در صحيفه سجادية (الصور الأدبية والبلاغية في الصحيفة السجادية). المشرف: حسين . جامعة آزاد الإسلامية بآبادان و خرمشهر. (الماجستير ١٣٨٠ هـ) .

- الإمام المهدي عليه السلام في الشعر العربي (منذ العصر الإسلامي حتى عصر الانحطاط). (الماجستير ١٣٩٠ هـ). [عبدالمهي، حسن. قائم آل محمد عليه السلام در اشعار عربى (قائم آل محمد عليه السلام في الشعر العربي). المشرف: سيد علي مدرس موسوي بهباني. جامعة طهران. (الدكتوراه ١٣٧٤ هـ) .

- جماليات الوصف في شعر ابن المعتز. لزهراء، زمانيان. (الماجستير ١٣٨٨ هـ). [سيفي، سيف الدين. وصف از نظر ابن معتز عباسي (الوصف عند ابن المعتز العباسي). المشرف: محمد غفراني. جامعة طهران (الماجستير ١٣٥٠ هـ) .

- بلاغة القسم في القرآن الكريم. لعلي، محمدرضايي. (الماجستير ١٣٨٩ هـ). [امامي، شهرزاد. قسم در قرآن (القسم في القرآن الكريم). المشرف: محمد جعفري. جامعة آزاد الإسلامية بكاشمر. (الماجستير ١٣٨٦ هـ)؛ صدرالديني، اردشير. القسم في القرآن. المشرف: نادر نظام طهراني. جامعة علامة الطباطبائي (الماجستير ١٣٧٣ هـ) .

ومن هنا تظهر أهمية خطة البحث الأولى للبحث أكثر فأكثر؛ لأنها تتوى على الدراسات السابقة حول الموضوع قيد البحث.

١٠- عدم الإجابة عن أسئلة البحث في النتيجة:

لا يخامرنا شك أن الطالب أو الباحث يقوم بطرح سؤال أساسي أو أسئلة هامة في خطة البحث ويحاول أن يجيب عنها في بحثه ويحصل على أجوبة مقنعة لها فعليه أن يأتي بهذه الأجوبة في نتيجة (نتائج /خاتمة) البحث ليساعد القارئ الذي يراجع النتيجة على فهم ما حصل عليه الباحث في إنجاز مشروعه العلمي.

ولكن باستقراءنا الرسائل بقسم اللغة العربية وآدابها بهذه الجامعة نلاحظ أن بعض الباحثين لم يجيبوا عن أسئلة البحث في النتيجة وأشاروا إلى ما هو يتسم بالوضوح والإبانة في نتيجة البحث كما ذكروا بعض المسائل الكلية فيها.

١١- عدم توافق موضوع الرسالة واختصاص الأستاذ المشرف أو الأستاذ المساعد:

من المعلوم أن الطالب في مرحلة الماجستير وخاصة الدكتوراه يحصل على اختصاص معين بدراسته موضوع رسالته ولا بد أن تكون كتابة الرسالة تحت إشراف أستاذ اختصاصه في ذلك الموضوع ليساعد الباحث في إجراء بحثه بإرشاداته القيمة في اللقاءات التي تعقد بينه وبين الطالب ويتم فيها البحث عن مجريات البحث من حيث الإنجازات، الصعوبات التي تعيق الدراسة والاتجاه الذي يجب أن يسير فيه الطالب. الأستاذ المشرف هو الذي يقوم بمراجعة المقترح الأولي للطالب ويتأكد من أنه حالياً مقترح سليم وجدير بالبحث ومن ثم يطلب من الطالب الاستعداد لجلسة مناقشة خطة البحث وعلى الطالب أن يدافع عنها وفق ما تنص عليه تعليمات الدراسات العليا، كما عليه أن يجري كافة التعديلات التي يقترحها الأستاذ المشرف عليه بدقة. كما ينبغي ألا نغضب أعيننا عن دور الأستاذ المساعد بوصفه أيضاً أخصائي في ذلك الموضوع الذي اختاره الباحث كموضوع رسالته لأنه يقف بجانب الأستاذ المشرف ليساعد الطالب في بحثه ويعطيه رأيه ويبيدي ملاحظات على المشروع كما يقوم ببعض التعديلات في البحث فضلاً عما يسدي إلى الباحث من التوجيهات ويبدله من النصح والتشجيع.

وإذا قمنا في هذا المشروع بدراسة توافق موضوعات قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان واختصاص الأساتذة المشرفون لاحظنا أن بعض الموضوعات لم يكن في اختصاص الأستاذ المشرف أو المساعد ومما لا شك فيه أن هذا الأمر قد يجعل الطالب في موضع حرج ربما يلجأ فيه إلى أستاذ آخر لاختصاصه في موضوعه.

وقد نأمل أن يكون كل موضوعات البحث في المستقبل موافقة واختصاص الأستاذ خاصة الأستاذ المشرف ومن هذا المنطلق سيكون اتفاق الطالب والأستاذ على الموضوع والعنوان أسرع؛ لأن هذا الاتفاق هو نقطة انطلاق الطالب في إجراء البحث.

الخاتمة:

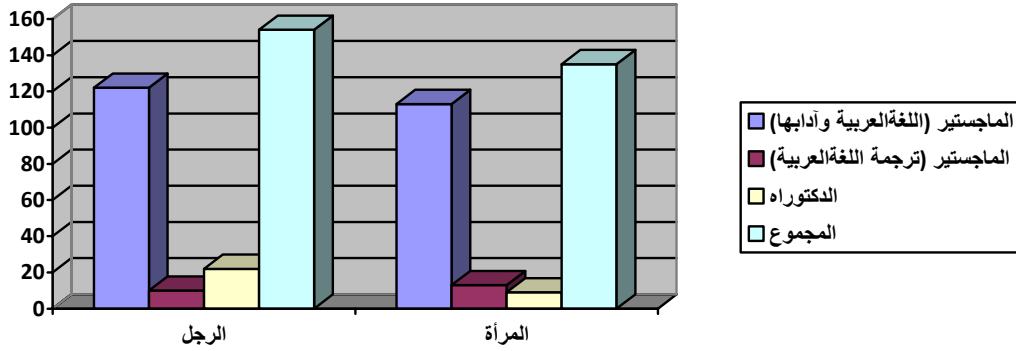
باستقراءنا الرسائل العلمية في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أصفهان نلاحظ أن هناك ٢٨٩ رسالة ٢٣ منها في ماجستير ترجمة اللغة العربية، و٣١ أطروحة في مرحلة الدكتوراه. وهذا لودلّ على شئ فيدلّ على اهتمام الطلاب والأساتذة بالبحث.

ولكن هناك بعض المشاكل التي تعاني منها الرسائل وأحصيناها في هذا الموجز وهي:

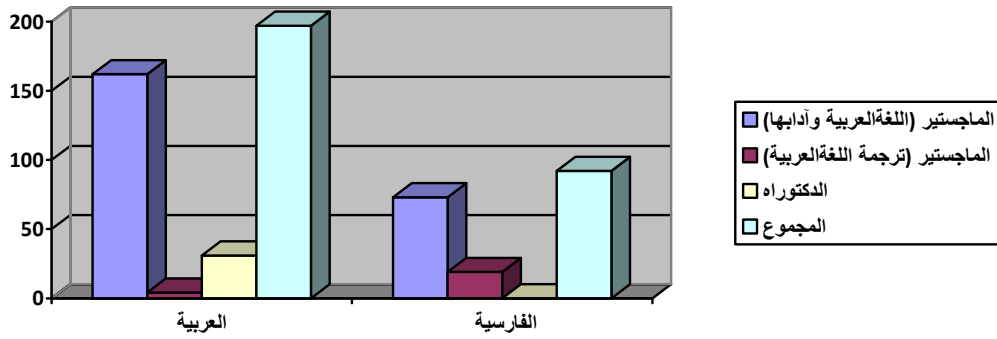
- الأخطاء في عناوين الرسائل.
- عدم المناسبة بين عنوان الرسالة وفحواها.
- عدم الاهتمام بكتابة الملخص للرسالة.
- تركيز الرسائل على إعداد معلومات دون تطبيقها.
- عدم الاهتمام بالتناسب بين التصميم/ خطة البحث (Proposal) والنسخة الأخيرة للرسالة.
- عدم تحديد نطاق العمل في البحث.
- اختيار الموضوعات الواسعة ووجود عناوين مختلفة لرسائل متسلسلة.
- عدم زيادة الاهتمام بألويات البلد المستهدفة.

الملحق ١

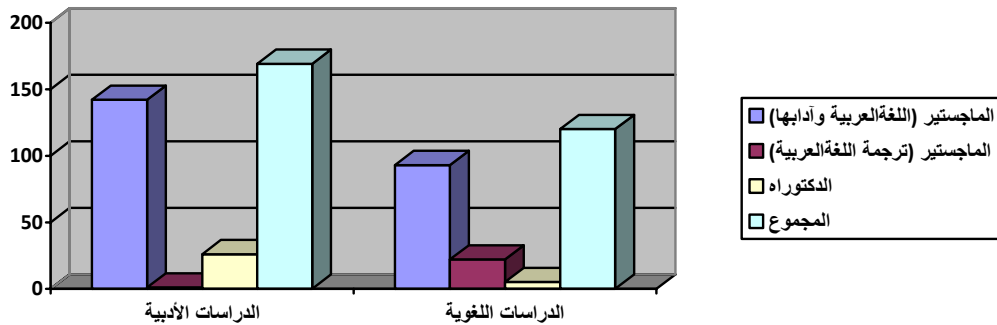
الرسم رقم ١ : عدد الباحثين على أساس جنسهم



الرسم رقم ٢ : عدد الرسائل على أساس لغتها



الرسم رقم ٣ : عدد الرسائل على أساس التخصص



الملحق ٢

المقترحات

- الاهتمام بالنسخ الخطية وإحيائها؛ إذ تشكل المخطوطات جزءاً هاماً من التراث الذي أبدعته الحضارة العربية والإسلامية في شتى حقول المعرفة الإنسانية. وهذه المخطوطات موزعة في المكتبات المختلفة في شتى بقاع المعمورة وظل كثير منها مهملة. ويُقترح للقسم العربي أن تشجع الطلبة خاصة الذين يدرسون في قسم الدراسات العليا والباحثين فيها على تحقيق مخطوطات كجزء من أطروحاتهم العلمية؛ لأن تحقيق مخطوطة ونشرها لا يقل أهمية عن كتابة بحث جديد، وأهمية هذا الأمر تكمن في أنه بوصفه عمل في إحياء التراث وهو التفاتة للماضي وفهمه من أجل بناء مستقبل زاهر. وأما الجدير بالذكر أنه يتطلب إلى علم تحقيق النصوص والتعرف على منهجيته.

- الاهتمام بإعداد معاجم متخصصة فيما يتعلق باللغة العربية، إذ إن أهمية المصطلح ومعجم المصطلحات واضحة لأهل الفن ولمن له اطلاع بالفهرسة والعنونة إذ أن في لغة الفهرسة تختص اللفظة المصطلحة معجمياً أي اللفظة التي اتخذت وتلقت بالقبول في نظام معلوماتي بالمفهوم الذي يكون وصفاً ودالاً على مضمون المستندات المخزونة في ذلك النظام.

ويُعرف معاجم متخصصة بأنه هو مجموعة تحتوي على عناوين ومصطلحات ومعلومات متعلقة بدائرة خاصة من المعرفة البشرية وهذه المجموعة من الألفاظ هي لغة العنونه المرتبة والمدققة والمنظمة بنحو تتضح من خلاله العلاقات القائمة بين المفاهيم كالعموم والخصوص وغير ذلك. وإن عملية تعيين واستخراج المداخل العنوانية من طيات النصوص والمصادر ووضع الخطة والبرنامج المناسب لتنظيمها وترتيبها وإدراجها في نظام خاص يهدف بحث المعلومات التي تكون المداخل العنوانية معبراً عنها هي الوظيفة الأساسية لكتاب معجم المصطلحات (ينظر: يعقوب نجاد، ١٣٨٦هـ.ش، ص ٢٢). وعلى الجامعة والقسم أن تدعم هذه الرسائل للنشر وتعضدها.

- العمل على برمجة رحلات علمية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس إلى مراكز أخرى للدراسات العليا والمكتبات العلمية في الداخل والخارج لزيادة معرفتهم بأهم الكتب والمراجع التي تساعد الباحثين على تطوير أفكارهم.

- الاهتمام بالدراسات الميدانية والتجريبية لمواجهة المشاكل التعليمية للغة العربية وآدابها لوضع الحلول المناسبة لتلك المشكلات.

- استخدام الأساتذة ذوي خبرة علمية عالية في البحث في تدريس درس «منهجية البحث»، وخاصة لطلبة الدراسات العليا تدريساً وإشرافاً ومناقشة.

- العمل على توثيق العلاقات بين الأقسام المتناظرة التي فيها دراسات عليا في الجامعة ومع بقية الأقسام في الجامعات الأخرى، سعياً لتطوير الدراسة والبحث.



المصادر والمراجع

أ. العربية:

١. إبراهيم يوسف، خالد. (٢٠١٠م). *منهجية البحث الأدبي الجامعي*. بيروت: دار النهضة العربية.

٢. الأمين، محسن. (٢٠٠٥م). *منهجية البحث في العلوم الإنسانية*. بيروت: دار الفكر اللبناني.
٣. السامرائي، فاروق. (١٩٩٦م). *المنهج الحديث للبحث في العلوم الإنسانية*. إربد: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
٤. شلبي، أحمد. (١٩٩٠م). *كيف تكتب بحثاً أو رسالة*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٥. فضل الله، مهدي. (١٩٩٨م). *أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق*. بيروت: دار الطليعة.
٦. الفضلي، عبد الهادي. (١٩٩٠م). *أصول البحث*. قم: مؤسسة دار الكتاب الإسلامي.
٧. منير حجاب، محمد. (٢٠٠٠م). *الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
٨. يعقوب نجاد، محمد هادي. (١٣٨٦ هـ. ش). *منهج تدوين معجم مصطلحات العلوم الإسلامية*. ترجمة: خالد الغفوري. قم: مؤسسة بوستان كتاب.

ب. الفارسية:

٩. أميرأصلاني، فرشاد؛ وسرمد مرتضوي. (١٣٨٤ هـ. ش)، «
مجلة بيابان» ج ١٠. العدد ٢.
١٠. بوري، علي أكبر. (١٣٨٥ هـ. ش). «
مجلة ادبيات فارسي» العدد ١١ و ١٢. ص ٢٣٨-٢٥٤.
١١. رضايي هفتادري، غلام عباس ورقية إسماعيلي كركشه. (١٣٩٠ هـ. ش).
طهران: منشورات جامعة طهران.
١٢. شفيعي، عبدالله. (١٣٨٢ هـ. ش).
طهران: جامعة
١٣. غلامي نجاد، محمدعلي، وإحسان قبول. (١٣٨٦ هـ. ش). «
مجلة
١٨١-١٩٢.
١٤. ميرزايي، خليل. (١٣٩٠ هـ. ش).
طهران: جامعه شناسان.